الأمم المتحدة

A/CONF.199/L.3/Add.7

Distr.: Limited
1 September 2002
Arabic
Original: English

مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس – ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢

البند ١٢ من جدول الأعمال

مشروع خطة التنفيذ المعدّ من أجل
مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

مشروع تقرير اللجنة الرئيسية

وافقت اللجنة الرئيسية في جلستها --- المعقودة في -- آب/أغسطس - أيلول/ سبتمبر، على الفصل الأول من مشروع خطة التنفيذ المعدّ من أجل مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وأوصت مؤتمر القمة باعتماده. ويرد فيما يلي نص الفصل الأول:

أولا – مقدمة

١ - [متفق عليه] أتاح مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المعقود في ريو دي جانيرو في عام ١٩٩٢ مبادئ أساسية، وحدد برنامج عمل لتحقيق التنمية المستدامة. ونحن، من جديد، نؤكد التزامنا القوي بمبادئ ريو، وكفالة التنفيذ التام لجدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. كما نُلزم أنفسنا بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، ونتائج المؤتمرات الرئيسية التي عقدتها الأمم المتحدة والاتفاقات الدولية المبرمة منذ عام ١٩٩٢.

٢ - [متفق عليه] وستواصل هذه الخطة المعدّة لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الاستفادة من المنجزات المتحققة منذ مؤتمر البيئة والتنمية، وستعجِّل الخطى سعيا إلى بلوغ الأهداف المتبقية. وبغية تحقيق ذلك، نُلزم أنفسنا باتخاذ إجراءات وتدابير متضافرة على جميع الصُعد، وبتعزيز التعاون الدولي، آخذين في الاعتبار مبادئ ريو، بما فيها، في جملة أمور، مبدأ المسؤوليات المشتركة المتباينة، كما ورد في المبدأ ٧ من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية. وسوف تؤدي هذه الجهود أيضا إلى تعزيز تكامل عناصر التنمية المستدامة الثلاثة –

020902 020902 02-56992 (A)
0256992

التنمية الاقتصادية، والتنمية الاجتماعية، وحماية البيئة - باعتبارها دعائم معززة. وسيظل استئصال شأفة الفقر، وتغيير الأنماط غير المستدامة للإنتاج والاستهلاك، وحماية الموارد الطبيعية وإدارتها، التي تشكِّل أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية، هي الأهداف العامة والمطالب الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة.

٣ - [متفق عليه] ونحن ندرك ضرورة أن يستفيد الجميع من تنفيذ نتائج القمة لا سيما المرأة والشباب والطفل والفئات الضعيفة. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يشترك في هذا التنفيذ جميع الجهات الفاعلة المعنية من خلال الشراكات، لا سيما الشراكات بين حكومات الشمال والجنوب من ناحية، وبين الحكومات والمجموعات الرئيسية من ناحية أخرى، من أجل تحقيق غايات التنمية المستدامة التي تحظى باتفاق واسع النطاق. وكما ورد في اتفاق مونتيري فإن هذه الشراكات أداة رئيسية لتحقيق التنمية المستدامة في عالم متزايد العولمة.

٤ - [متفق عليه] ويشكل انتشار ممارسات الحكم الرشيد داخل كل بلد، وعلى الصعيد الدولي، شرطا أساسيا للتنمية المستدامة. فعلى الصعيد الداخلي، تعتبر السياسات البيئية السليمة والسياسات الاجتماعية والاقتصادية الصائبة والمؤسسات الديمقراطية المستجيبة لاحتياجات الناس، وسيادة القانون، وتدابير مكافحة الفساد، والمساواة بين الجنسين وتهيئة بيئة تمكينية للاستثمار، بمثابة القواعد الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة. كما أنه نتيجة للعولمة، أصبحت بعض العناصر الخارجية حاسمة في تحديد نجاح أو فشل الجهود الوطنية التي تبذلها البلدان النامية. وتشير الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية إلى استمرار الحاجة إلى تهيئة بيئة دينامية وتمكينية على صعيد الاقتصاد الدولي تكون داعمة للتعاون الدولي وخاصة في مجالات المالية، ونقل التكنولوجيا، والديون، والتجارة، ومشاركة البلدان النامية الكاملة والفعالة في اتخاذ القرار العالمي، إذا ما أُريد صون وزيادة زخم التقدم العالمي صوب تحقيق التنمية المستدامة.

٥ - [متفق عليه] ويمثل السلام والأمن والاستقرار واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية بما فيها الحق في التنمية، واحترام التنوع الثقافي عناصر أساسية في تحقيق التنمية المستدامة وضمان استفادة الجميع منها.

٥ مكررا - [متفق عليه] ونحن نسلِّم بأهمية الأخلاقيات بالنسبة لتحقيق التنمية المستدامة، ومن ثم فإننا نشدد على ضرورة كفالة الأخلاقيات في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١.